

ويقول : هذا صحيح ولكن كان ذلك في فترة التدريب للبطولة .
ولكن هذا الرجل أيضا لا يقرب النساء مع أنه في الخامسة
والأربعين .

ولكن مخالي هذا ثابت . كأنه قد استقر فوق شيء ثابت أيضا .
له مبادئ لا يتزحزح عنها . وله مثل عليا . . مرتبة الواحدة بعد
الأخرى . فهو يرى أن رئيس الدولة هو أعظم انسان في العالم
لأنه لا يدخن ولا يشرب الخمر . وهو ينظر إلى صورته الموضوعة
في البار ومن تحتها زجاجات الخمر ، على أنه ملك فوق عرش
يحترقه . وهو أرمل من ثلاثين سنة . ولم يتزوج ولم ينجب أولادا
وهذا واضح في كل ما تنشره الصحف عنه .

وتقول له صاحبة البار : يجب ألا تصدق ما تقوله الصحف .

ويقول لها مخالي : ولكن الفضيلة تبدو مشرقة على وجهه .
فالفضيلة تظهر على الوجه تماما كما تظهر على وجه كبير الأساقفة .
وهو الرجل الثاني في مثل العليا . .

وترد عليه السيدة بيلر : ولكن هذا القسيس ضخم الجثة .
ولا يمكن أن تكون هذه الضخامة بسبب الفضيلة .

ويقول مخالي : كان من الممكن أن يكون أضخم لو لم يكن
فاضلا زاهدا في الحياة .